

المالكي يوفد مبعوثين إلى دول عربية وإسلامية قريبا.. ٢

وفد الحركة الديمقراطية الآشورية يواصل لقاءاته في الولايات المتحدة.. ٣

طريق بناء العراق وعمر وشائك يمهده السياسيون إن صدقوا.. ٥

إلى لجنة التعديلات الدستورية: أفكار وتعديلات مقترحة.. ٨

تباينت مواقف الساسة فيه.. وبوش اعتبره غير ملزم

المجلس السياسي للأمن الوطني يعقد جلسة لتقديم رأيه بشأن تقرير بيكر - هاملتون

بهرار - منابحات

عبر دائرة تلفزيونية مغلقة نقلتها مباشرة الأقسام الصناعية تلقى رئيس الوزراء نوري المالكي تقرير لجنة بيكر - هاملتون من دون أن يصدر عنه أي تعليق رسمي بشأن ما جاء فيه. فيما أعلن رئيس الجمهورية جلال الطالباني عن تحفظه على بعض النقاط الواردة في تقرير اللجنة. وفي الوقت الذي تباينت فيه آراء ومواقف الساسة العراقيين من توصيات اللجنة أكدت مصادر مطلعة أن المجلس السياسي للأمن الوطني سيقوم بعقد اجتماع خاص لدراسة تقرير بيكر - هاملتون لم يتحدد مواعده حتى الآن سعياً للوصول إلى موقف موحد أزاءه.

لأمن الوطني الذي سيلتزم قريباً بدعوة من الرئيس الطالباني لبلورة موقف موحد والخروج بتوصية تعبر عن وجهة نظر الجانب العراقي. في غضون ذلك لم يتعهد الرئيس الأميركي جورج بوش بالالتزام وقبول جميع توصيات اللجنة بخلاف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي رحب بالتقرير وأعلن عن نيته القيام بجولة شرق أوسطية قبل نهاية العام الحالي للاطلاع على نقاط الخلاف في المفاوضات مع الأطراف الإقليمية المعنية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئيس الطالباني أول أمس الجمعة: إن رئيس الجمهورية يؤيد موقف رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني حيال تقرير مجموعة دراسة العراق. وأضاف كاميران قره داغي إن الطالباني على الرغم من تأييده لموقف البارزاني إلا أنه أشار إلى وجود نقاط محددة في التقرير مثل التوصية بنقل الملف الأمني إلى العراقيين وفتح الحوار مع دول الجوار التي تتطابق مع سياسة الحكومة التي تطالب بذلك دائماً.

وإصدارت حكومة إقليم كردستان العراق بياناً أوضحت فيه رأيها من توصيات اللجنة واصفة إياها بأنها غير قابلة للتطبيق وغير واقعية معذرة رفضها فرض أية توصيات تتناقض مع الدستور ومصالح البلاد والإقليم. وكان رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق السيد عبد العزيز الحكيم وصف بعض المعلومات التي أوردها التقرير بأنها غير دقيقة مشدداً على أن حل المشكلة العراقية يجب أن يكون في بغداد ومن خلال العراقيين أنفسهم.

فقد أعرب عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق عن اعتقاده بأن التقرير من شأنه إصلاح الوضع العراقي مبدياً تحفظه عن إعلان موقف رسمي من جميع بنوده.

من ناحية أخرى اتخذ الرئيس جورج بوش موقف الإبتعاد عن توصيات ربيسة وردت في التقرير واختلف مع اللجنة في نقطتين رئيسيتين أحدهما طلب سحب القوات الأميركية من العراق بعد ١٥ شهراً من الآن والآخرى إجراء حوار مباشر مع سوريا وإيران.

وقال بوش في مؤتمر صحفي جمعه برئيس الوزراء البريطاني توني بلير: إنه يحتاج إلى مرونة أكبر وواقعية أكثر في اتخاذ قرارات بشأن إعادة نشر القوات الأميركية مشيراً إلى وجود شروط بشأن إجراء حوار مع جارتى العراق سوريا وإيران اللتين ترفضان تلك الشروط. وقال بوش في رده على أسئلة الصحفيين: نريد تحقيق النجاح بسرعة أكبر.



ورجح مراقبون إن التوصيات التي قدمتها لجنة بيكر - هاملتون من شأنها أن تعود العراقيين إلى الضوء في نهاية النفق لو أنها أخذت على محمل الجد وتخلصت من معادلاتها السابقة وعدوا إن نجاح حكومة السيد المالكي هو نجاح مزدوج لكل من العراق وأميركا كونه نجاحاً ستراتيغياً.

ويخالف بوش فإن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير رحب بالتقرير قائلاً: إن الطريق الوحيدة في مسار العراق هي قبول الدول بقرارات الأمم المتحدة بشأن العراق مؤيداً مبادرة سلام إقليمية تبدأ من العراق وتشمل المنطقة. ورأى

موقف البارزاني إلا أنه أشار إلى وجود نقاط محددة في التقرير مثل التوصية بنقل الملف الأمني إلى العراقيين وفتح الحوار مع دول الجوار التي تتطابق مع سياسة الحكومة التي تطالب بذلك دائماً.

فقد أعرب عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق عن اعتقاده بأن التقرير من شأنه إصلاح الوضع العراقي مبدياً تحفظه عن إعلان موقف رسمي من جميع بنوده.

من ناحية أخرى اتخذ الرئيس جورج بوش موقف الإبتعاد عن توصيات ربيسة وردت في التقرير واختلف مع اللجنة في نقطتين رئيسيتين أحدهما طلب سحب القوات الأميركية من العراق بعد ١٥ شهراً من الآن والآخرى إجراء حوار مباشر مع سوريا وإيران.

وقال بوش في مؤتمر صحفي جمعه برئيس الوزراء البريطاني توني بلير: إنه يحتاج إلى مرونة أكبر وواقعية أكثر في اتخاذ قرارات بشأن إعادة نشر القوات الأميركية مشيراً إلى وجود شروط بشأن إجراء حوار مع جارتى العراق سوريا وإيران اللتين ترفضان تلك الشروط. وقال بوش في رده على أسئلة الصحفيين: نريد تحقيق النجاح بسرعة أكبر.

الكهرباء: الأعمال التخريبية عزلت العاصمة عن مراكز التوليد



مراكز توليد الطاقة في المنطقتين الشمالية والجنوبية بالإضافة إلى ضعف الشبكة وعدم قدرتها على المناورة. وأضاف أن خللاً فنياً في محطة شمال بغداد وعدم التزام بعض المحافظات بحصصها المقررة أدى إلى انقطاع تام لمنظومة الطاقة الكهربائية في المنطقتين الوسطى والجنوبية. وكان مسؤولون في دوائر الكهرباء بالمنطقة الوسطى

عزت وزارة الكهرباء انقطاع التيار الكهربائي في بغداد خلال الأيام الماضية لأسباب الأعمال التخريبية التي عزلت العاصمة عن مراكز توليد الطاقة الكهربائية.

معدو تقرير العراق يحضون بوش على تنفيذ جميع التوصيات

نهجها بعد صدور التقرير، وأنهما لا يزالان مصرين على أهدافهما العامة للعراق والشرق الأوسط. ووفق التقرير، فإن الوضع في العراق "متدهور". وقد أقر بوش في لقاء مع الصحافيين أن الوضع "سيء" في العراق. كما شدد على أن قضية عراق يمكنه حكم نفسه بنفسه هي قضية نبيلة ويحاول المتطرفون داخل البلاد وخارجها أن يمنعوها من ذلك.



وورد على سؤال بشأن محادثات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة وأعلن أمس السبت أنه وبغية استبعاد أيضاً تقليص الدور القتالي للقوات الأميركية في العراق. ومن ناحية أخرى أقر بوش عقب اجتماعه يوم الخميس الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في واشنطن أن بلاده في حاجة لتبني نهج جديد في العراق والشرق الأوسط. كما وافق على الحاجة لبدء جهود لإحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأعرب الرئيس الأميركي عن دعمه للمهمة التي سيقوم بها بلير قريباً في الشرق الأوسط بغية إحياء عملية السلام المتوقفة بين العرب وإسرائيل. وقال الزعيمون أن على إيران وسورية أن تدعموا بوضوح حكومة غير طائفية ومنتخبة بشكل ديمقراطي في العراق، إضافة إلى إنهاء دعمهما للارهاب. لكن بوش قال إن السياسة الأميركية تجاه طهران لن تتغير إلا في حال أوقفت إيران بشكل واضح تخصيص البواريوم. وقال بوش إن على سورية وقف ما اعتبره زرع عذو استقرار الحكومة اللبنانية ووقف السماح بتدفق الأسلحة والذخائر للمسلحين في العراق. كما رحب بلير بتقرير لجنة دراسة العراق "وجدد الدعوة إلى اتخاذ خطوات لوجود حل نهائي للتعرف بين إسرائيل والفلسطينيين. وأقر أن الوضع في العراق "شاق ويشكل تحدياً". لكنه أضاف أن شعوب الشرق الأوسط تواجه خيارين بين الدكتاتورية العنصرية أو الدينية من جهة وبين التمتع بإمكانات الديمقراطية نفسها التي نعتز بها". ويقول مرسل بي بي سي للشؤون الدبلوماسية جوناثان ماركوس إن ما قاله الزعيمون لا يشير إلى أي منهما في صدد تعديل

قرار السلام ما يزال بأيدي العراقيين

الخطر السياسي يتابع العراقيون باهتمام وقلق بالغ ما ستؤول إليه نتائج الرحلات المكوكية والاتصالات السياسية المستمرة للزعامات العراقية في طهران وعمان والقاهرة وواشنطن والتي يعولون عليها كثيراً لاتصالهم من أوضاعهم المأساوية المتردية. كان لا بد للجهد الاقليمي والدولي التحرك بعد أن بلغت المواجهات المسلحة وأعمال العنف الدامية درجة خطيرة تندر بنشوب حرب أهلية مدمرة يمكن أن يمتد لنهايتها إلى دول المنطقة كما حذر منها بكل صراحة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. لقد قتل خلال الشهرين الماضيين فقط نحو أربعة آلاف من المدنيين وجرح عشرة آلاف آخرين فيما تتواصل في معظم مدن وضواحي العاصمة بغداد عمليات التخندق وإقامة المتاريس والتحصينات ما يعكس حالة من الرعب والذعر لدى السكان الذين يعيشون ظروفاً صعبة في ظل تعرض أحيائهم للقنص والقصف الصاروخي المتقطع.

رصد مليار دولار وتخصيص مائة ألف قطعة سكنية لتوزيعها بين المستفيدين

المرحلة الثانية لجميع المواطنين الراغبين في الحصول على وحدة سكنية. وأشار البيان إلى أن المشروع الوطني يتضمن أربع مزايا هي تملك قطعة أرض سكنية بمبلغ رمزي و صرف منحة مالية بمبلغ ثلاثة ملايين دينار ولمرة واحدة لبناء منزل، إلى جانب تسهيل حصول المستفيدين على قرض من صندوق الإسكان بمبلغ ١٨ مليون دينار أو قرض من المصرف العقاري بقيمة ثلاثين

ان استمرار مسلسل العنف والقتل الجماعي بهذه الوتيرة والاصرار كل طرف على مواقفه وشروطه والتعجيزية سوف يدفع بالعراق إلى السقوط في نفق مظلم لا تحمد عواقبه، عليه فإن قرار تجنب الكارثة ما يزال رهناً بأيدي القيادات السياسية المعنية التي يتوجب عليها ادراك مسؤولياتها الوطنية والانسانية واستثمار أية فرصة لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في العراق والذي يفكر إليه الآن أكثر من أي وقت مضى.

عشرات الضحايا بكر بلاء وعنان يحذر من تدهور الوضع

ان اطلاق التصريحات والتعبير عن الإرادة الصادقة وحسن النية للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة العراقية غير كاف ما لم يترجم على أرض الواقع، ولكي تتواصل المساعي الدبلوماسية وتأخذ طريقها الصحيح، ينبغي وقف فوري لإطلاق النار وإعلان هدنة تسمح بتوفير الملائم لإجراء مصالحة وطنية شاملة سيما والعراق مقبل على عقد مؤتمر إقليمي بهذا الخصوص خلال الشهر الجاري، فإذا كانت جميع الفصائل السياسية سواء في سدة الحكم أو خارجه أكدت حرصها على حقن دماء العراقيين ومتفقة على الحفاظ على سلامة ووحدرة العراق وشعبه، فإن عوامل نجاح المصالحة الوطنية متوفرة، ونسال الله أن يحقق هذا المبتغى ونحن مقبلون على أعياد رأس السنة الميلادية وعيد الأضحى والعام الجديد.

بهرار - منابحات أعلنت الشرطة العراقية أمس السبت وفي حصيلة أولية أن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا واصيب عشرين آخرون في انفجار قنبلة في مدينة كربلاء بالقرب من أحد أهم المزارات الشيعية، مرفد الإمام العباس "ع". وتعتبر كربلاء إحدى أبرز المراكز الدينية حيث تضم مرقد الإمام الحسين والإمام العباس، أسنى الإمام علي "ع". ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات أمرت بإغلاق مداخل المدينة، بينما احتشد عدد كبير من المارة والسكان في مكان الانفجار، سرعان ما فرقتهم الشرطة خوفاً من وقوع المزيد من الهجمات. ويأتي هذا التطور عقب دعوة وتفي إيران هذه الاتهامات.

التوصل إلى إستراتيجية جديدة في العراق والإعلان عنها قبيل أعياد الميلاد، يعقد الرئيس الأميركي بوش، وعلى مدى ثلاثة أيام، مشاورات مكثفة على الصعيدين العسكري والدبلوماسي. وسيجري بوش مباحثات في وزارة الخارجية عدا الاثنين وبلتقي من ثم بخبراء مستقلين في البيت الأبيض حول العراق. وسيفقد الثلاثاء مؤتمر بالفيديو مع السفير الأميركي لدى العراق زلماي خليل زاد بجانب كبار القيادات العسكرية هناك وذلك قبيل لقائه بكيار المسؤولين في وزارة الدفاع "البتاغون" الأربعاء القادم.